

المهمة الاولى
لمقرر دراسات نقدية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



مقدمة

هذه المراجعة تقدم نظرة تحليلية على رسالة ماجستير بعنوان:
مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الأداء في محافظة رام الله

• الباحثة: روان علي عبدالقادر خلايله

• الجهة: جامعة القدس

• التاريخ: ديسمبر 2024

• نوع الدراسة: رسالة ماجستير

<https://dspace.alquds.edu/items/0ffddb9-6f34-4729-9dad-48f118aa1ffb>

نقد العنوان

مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الأداء في محافظة رام الله

جاء عنوان الدراسة واضحًا ومحددًا، ويعكس بشكل مباشر العلاقة بين متغيرين أساسيين: الرقمنة بوصفها متغيرًا مستقلًا، والأداء بوصفه متغيرًا تابعًا. كما يشير إلى الفئة المستهدفة وهي "الشركات العائلية"، والمجال الجغرافي وهو "محافظة رام الله". هذه العناصر تجعل العنوان جيدًا من حيث الدقة والاختصار والتركيز، وهي شروط يُستحسن توافرها في العناوين العلمية. من ناحية لغوية، يمكن تحسين العنوان ليكون أكثر علمية باستخدام مصطلحات مثل "أثر تبني الرقمنة" بدلاً من "مدى تبني"، إذ أن "المدى" قد يوحي بالتوصيف أكثر من التحليل. من الجيد أيضًا أن العنوان لم يكن استفهاميًا أو إنشائيًا، بل جاء في صيغة تقريرية مباشرة.

نقد الملخص

الملخص احتوى على الأركان الأساسية لأي دراسة علمية: عرض للمشكلة، الهدف من الدراسة، الأداة المستخدمة، المنهج، أهم النتائج، والتوصيات. ومع ذلك، عانى الملخص من بعض القصور في الترتيب المنطقي، حيث بدأت بعض الجمل بالنتائج دون تمهيد كافٍ لطبيعة المشكلة أو توضيح الخلفية النظرية. كذلك لم يُبرز الباحث في الملخص الفجوة البحثية بشكل صريح، وهو عنصر أساسي يعكس أهمية الدراسة في السياق العلمي. كما يُلاحظ غياب التساؤلات البحثية، على الرغم من أن إيرادها في الملخص يُسهم في إيضاح مسار البحث للقارئ

نقد المقدمة

تميزت المقدمة بطرح عام لموضوع الرقمنة، وربطها بتحديات الواقع الفلسطيني، وهو أمر يُحسب لصالح الباحث. لكن على الجانب الآخر، لم تحتوِ المقدمة على صياغة واضحة ومباشرة للمشكلة البحثية، حيث جاءت متفرقة ومضمّنة في سياق عام بدلاً من طرحها كإشكالية مركزية تُمهّد للقارئ ما سيتناوله البحث. كما افتقرت المقدمة إلى عرض واضح لأهمية الدراسة سواء من الناحية النظرية (إضافة للأدبيات (أو التطبيقية) دعم متخذي القرار أو أصحاب الشركات. (أيضاً لم يتم التطرق بشكل صريح إلى الدراسات السابقة أو ربطها بالمشكلة المطروحة، مما أضعف من الخلفية العلمية المقدمة.

تقييم علمية الأسلوب والمنهج

على الرغم من أن الدراسة تستخدم المنهج الوصفي التحليلي — وهو اختيار منطقي لطبيعة الموضوع — إلا أن التقديم له في الورقة البحثية لم يكن مفصلاً بالشكل الكافي ضمن المقدمة. لم يتم التطرق مثلاً إلى لماذا تم اختيار هذا المنهج بالذات؟ وهل هناك بدائل منهجية كانت ممكنة؟ كما غابت أي إشارات إلى الفرضيات أو تصميم الاستبانة في المقدمة رغم أهميتها في توجيه مسار البحث.

نقاط القوة والضعف

نقاط القوة في الورقة تشمل: وضوح الموضوع، وحدائته، وارتباطه بسياق واقعي، إضافة إلى عنوان محدد ونتائج عملية قابلة للاستفادة. أما أبرز نقاط الضعف، فتتمثل في ضعف البنية المنهجية في المقدمة، وغياب التحليل النقدي للدراسات السابقة، وتسطيح العرض النظري للفجوة.

مقارنة مرجعية

لو قورنت هذه الورقة بأوراق مشابهة في المجال (مثل الدراسات المنشورة في مجلات عربية متخصصة أو دراسات دولية عن الرقمنة في الشركات العائلية)، فإن الفرق الأبرز سيكون في الاهتمام بعرض الفجوة البحثية وصياغة المشكلة. كثير من الدراسات المتميزة تبدأ بمقدمة مركزة تتدرج من العام إلى الخاص، وتنتهي بتحديد واضح للهدف والإشكالية، وهو ما نوصي به في مثل هذه الدراسة.

خاتمة

يمكن القول إن الورقة تحتوي على بنية علمية جيدة، لكنها تحتاج إلى مزيد من التعمق المنهجي، والتنظيم الأكاديمي، خصوصًا في أجزاء العنوان والمقدمة والملخص. وتعد مثل هذه القراءات النقدية خطوة مهمة في بناء باحث أكثر وعيًا بأدوات البحث، وأكثر دقة في طرح الإشكاليات العلمية.